نعض الذي نعبدهم او نوفينك فالينا مرجعهم الخامس اطلاق اسم
الخاص على العام نحو انا رسول رب العالمين اي رسله السادس عكسه نحو
ويستغفرون لمن في الارض اي المومنين بدليل قوله ويستغفرون للذين امنوا
السابع اطلاق الملزوم على اللازم نحو   الثامن عكسه نحو هل
يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة اي هل يفعل اطلق الاستطاعة على
الفعل لانها لازمة له التاسع اطلاق المسبب على السبب نحو ينزل لكم من
السماء رزقا قد انزلنا عليكم لباسا اي مطرا يتسبب عنه الرزق واللباس
لا يجدون نكاحا اي مونة من مهر ونفقة وما لابد للمتزوج منه العاشر
عكسه نحو ما كانوا يستطيعون السمع اي القبول والعمل به لانه مسبب عن
السمع **تنبيه** من ذلك نسبة الفعل الى سبب السبب كقوله فاخرجهما
مما كانا فيه كما اخرج ابويكم من الجنة فان المخرج في الحقيقة هو الله وسبب
ذلك اكل الشجرة وسبب الاكل وسوسة الشيطان الحادي عشر تسمية
الشي باسم ما كان عليه نحو واتوا اليتامى اموالهم اي الذين كانوا يتامى اذ
لا يتم بعد البلوغ فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن اي الذين كانوا
ازواجهن من يات ربه مجرما سماه مجرما باعتبار ما كان عليه في الدنيا
من الاجرام الثاني عشر تسميته باسم ما يوول اليه نحو اني اراني اعصر خمرا
اي عنبا يوول الى الخمرية ولا يلدوا الا فاجرا كفارا اي صائرا الى الكفر والفجور
حتى تنكح زوجا غيره سماه زوجا لان العقد يوول الى زوجيه لانها لا تنكح في
حال كونه زوجا فبشرناه بغلام حليم نبشرك بغلام عليم وصفه في حال
البشارة بما يوول اليه من العلم والحلم الثالث عشر اطلاق اسم الحال على المحل
نحو ففي رحمة الله هم فيها خالدون اي في الجنة لانها محل الرحمة بل مكر
الليل اي في الليل اذ يريكهم الله في منامك اي عينك على قول الحسن الرابع عشر
عكسه نحو فليدع ناديه اي اهل ناديه اي مجلسه ومنه التعبير باليد عن القدرة
نحو بيده الملك وبالقلب عن العقل نحو لهم قلوب لا يفقهون بها اي عقول
وبالافواه عن الالسن نحو يقولون بافواههم وبالقرية عن ساكنيها نحو واسئل

الغرم

القرية وقد اجتمع هذا النوع وما قبله في قوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد
فان اخذ الزينة غير ممكن لانها مصدر فالمراد محلها فاطلق عليه اسم الحال
واخذها للمسجد نفسه لا يجب فالمراد الصلوة فاطلق اسم المحل على الحال
الخامس عشر تسمية الشي باسم آلته نحو واجعل لي لسان صدق في الاخرين
اي ثناء حسنا لان اللسان آلته وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه اي بلغة
قومه السادس عشر تسمية الشي باسم ضده نحو فبشرهم بعذاب اليم
والبشارة حقيقة في الخبر السار ومنه تسمية الداعي الى الشي باسم الصارف
عنه ذكره السكاكي وخرج عليه قوله تعالى ما منعك ان لا تسجد يعني ما دعاك
الى ان لا تسجد وسلم بذلك من دعوى زيادة لا السابع عشر اضافة الفعل
الى ما لا يصح منه تشبيها نحو جدارا يريد ان ينقض وصفه بالارادة وهي من
صفات الحي تشبيها لميله للوقوع بارادته الثامن عشر اطلاق الفعل والمراد
مشارفته ومقاربته وارادته نحو فاذا بلغن اجلهن فامسكوهن اي قاربن
بلوغ الاجل اي انقضا العدة لان الامساك لا يكون بعده وهو في قوله فبلغن
اجلهن فلا تعضلوهن حقيقة فاذا جا اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون
اي فاذا قرب مجيه وبه يندفع السوال المشهور فيها ان عند مجي الاجل لا
يتصور تقديم ولا تاخير وليخش الذين لو تركوا الاية اي لو قاربوا ان يتركوا
خافوا لان الخطاب للاوصيا وانما يتوجه اليهم قبل الترك لانهم بعده اموات
اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا اي اردتم القيام فاذا قرات القران فاستعذ
اي اردت القراة لتكون الاستعاذة قبلها وكم من قرية اهلكناها فجاها
باسنا اي اردنا اهلاكها والا لم يصح العطف بالفا وجعل منه بعضهم قوله
من يهدي الله فهو المهتدي اي من يرد الله هدايته وهو حسن جدا لئلا
يتحد الشرط والجزا التاسع عشر القلب اما قلب اسناد نحو ما ان مفاتحه
لتنوء بالعصبة اي لتنوء العصبة بها لكل اجل كتاب اي لكل كتاب اجل وحرمنا
عليه المراضع اي حرمناه على المراضع ويوم يعرض الذين كفروا على النار
اي تعرض النار عليهم لان المعروض عليه هو الذي له الاختيار وانه لحب

فيه علا الدفاع السوال المشهور [illegible]

Copyright © King Saud University